[99] عدل حكيم لا يفعل قبيحا ولا يخل بواجب، ولا من قبله 55 لانه معصوم فلا يخل بواجب بل من كثرة العدو وقلة الناصر. " 32 " مسألة: لا استعباد في طول حياة القائم عليه السلام، لان غيره من الامم السالفة عاش ثلاثة آلاف سنة، كشعيب النبي ولقمان عليهما السلام ولان ذلك امر ممكن وا تعالى قادر عليه. " 33 " مسألة 56: محمد بن الحسن صاحب الزمان عليه السلام لابد من ظهوره، بدليل قوله عليه السلام: " لو لم يبق من الدنيا الا ساعة واحدة لطول ا تعالى تلك الساعة حتى يخرج رجل من ذريتي اسمه كاسمي وكنيته ككنيتي، يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فيجب على كل مخلوق من الخلق متابعته 57 ". " 34 " مسألة: كلما اخبر به النبي عليه السلام من نبوة الانبياء المذكورين، ومن رسالة الرسل المذكورين، ومن الصحف المنزلة، ومن الشرايع المذكورة، ومن احوال القبر، ومن منكر ونكير ومبشر وبشير، ومن أحوال القيمة وهو الحساب والصراط والميزان وانطاق الجوارح وتطاير الكتب، ومن الجنة وما وعد فيها من النعيم الدائم، ومن النار وما وعد فيها من العذاب الاليم الدائم، و انصاف المظلوم من الظالم، ومن الحوض الذي يسقي منه امير المؤمنين عليه السلام عطاشى المؤمنين، ومن ان شفاعته مذخورة لاهل الكباير من أمته عليه السلام، جميع ذلك حق لا ريب فيه، وأن ا يبعث من في القبور، بدليل انه معصوم، وكلما اخبر به المعصوم فهو حق 58. _____ 55 - في " الف، ج ": جهته. 56 - هذه المسألة لا توجد في غير نسختنا. 57 - توجد هذه الرواية الثابتة عن النبي صلى ا عليه وآله في كتب الشيعة واهل السنة، على اختلاف في بعض كلماتهم، ومن اراد الوقوف على جملة من طرقها وعباراتها فعليه بكتاب " منتخب الاثر في الامام الثاني عشر " وعشرات من نظائر هذا السفر القيم. 58 - عبارات هذه المسألة في النسخ مختلفة لفظا متقاربة معنى ولكثرة الاختلاف اللفظية ضربنا عن التعرض لها كشحا فان المؤدى واحد، واقتصرنا على ما في نسختنا من شرح الرسالة والحمد - - > _____